الى هذا الحد · غير ان شعوبا اخرى ، و كما حدث غالبا ، وجـــدت نفسهـــا متنقلة من مكانها » ·

« فهل بالامكان حل هذا التناقض بين شعوب عديدة تطالب بنفس الارض فيما هذه الشعوب نفسها لا تريد ان تتوزع على نفس هذه الارض ؟ »

« فعلى الاخرين ان يجدوا مكانا لهم في الخارج لان اسرائيل هي موجـــودة اليوم على هذه الارض · ومن جهة اخرى ، فيما يختص بالاراضي المحتلة يجـب ان يعاد النظر بأمر حدود يتفق عليها » ·

« والحزب الاشتراكي يعتقد ان حق هؤلاء الفلسطينيين كشعب منظم ضمـن دولة يجب ان يعترف به يوما ما » ·

« اسرائيل تريد ان تحصل على ضمانات عسكرية ، هذا طبيعي لدى دولـــة صغيرة تشعر انها مهددة » ·

« والدول الكبرى الاربع ، الولايات المتحدة الاميركية ، وفرنسا ، والاتحـــاد السوفياتي ، وبريطانيا ، وكذلك منظمة الامم المتحدة ، لم تنجح في حل هـــذه المشكلة · ولم تصل الا الى سياسة جزئية عبر اتفاق مرحلي كالاتفاق الـذي حصل بين مصر واسرائيل » ·

« مع هذا فاننا ننوي الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الدول العربيـــة · فسياسة الحزب الاشتراكي واضحة ، وهي : الاعتراف بحق الوجود لدولـة اسرائيل · وفي الوقت نفسه نتمنى ان تعطي اسرائيل معنى ومضمونا حقيقيـــن للواقـــع الفلسطيني » ·

خلاصة

ان اليسار الفرنسي قد تعثر في مسيرته الوحدوية عندما اقتربت منه السلطة، او بالاحرى عندما تبين له ان باستطاعته ان يصل الى الحكم · عندها انكشفت لاعين الفرقاء اليساريين نتائج التحالف في سبيل السلطة · كما تبين لكل واحـد منهم مقدار القيود التي يفرضها عليه الوضع الراهن · وبالتالي فان اختـــلاف الاحزاب اليسارية الفرنسية في نظرتها الى مسألة التحول الاشتراكي ، لا سيما عن طريق تغيير البنى الاقتصادية ، قد أدى الى تفسيخ الوحدة اليساريـــة · ذلك ان هشاشة التحالف لم تكن أمرا واضحا ولا هاما في السنوات الاخيـــرة الماضية ·· المسألة الملحة كانت بالنسبة للاحزاب الثلاثة كسب المزيد من الانصار ومن الاصوات الانتخابية حتى ولو كان هذا الامر على حساب الوضوح فـــي